



محاضرات إدارة المشاريع الابتكارية

1_ ماهية المشروع

د/ نوال براهيمى

محاضرات موجهة لطلبة سنة 2 ريادة الاعمال

مفهوم المشروع

يعرّفه معهد إدارة المشاريع PMI بأنه :

□ «مسعى مؤقت يتم القيام به لإنشاء منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة».

□ مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء و أهداف محددة في إطار معايير التكلفة الوقت الجودة

مفهوم المشروع

• هناك بعض الأشياء الرئيسية التي يجب ملاحظتها في تعريف المشروع :

1. عبارة عن فكرة جديدة قابلة للتطبيق
2. له أهداف محددة
3. غير قابل للتكرار بكل الأبعاد
4. مرتبط بفترة زمنية محددة
5. هناك محددات عن المشروع يجب التقيد بها : التكلفة، الوقت و الجودة

أبعاد أداء المشروع

ثمة ثلاثة أبعاد رئيسية تحدد أداء المشروع هي النطاق والوقت والموارد.

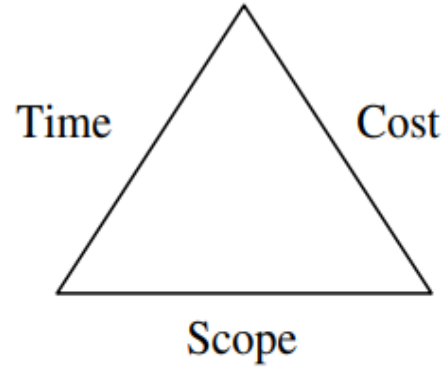


Figure 1. Project performance dimensions

أي تغيير في أي من الأبعاد سيؤثر على الآخر. على سبيل المثال، إذا تم توسيع النطاق، فسيتطلب المشروع مزيدًا من الوقت لإنجازه وسترتفع التكلفة أيضًا. وفي حالة تقليص الوقت، سيلزم أيضا تخفيض النطاق والتكلفة

أبعاد أداء المشروع

□ نطاق المشروع : هو محتوى العمل والمنتج النهائي الذي من أجله تم تصميم المشروع يتعلق بتحديد ما يتضمنه المشروع ومالا يحتويه:

1. **النطاق كمدخلات:** الأصول التنظيمية، ميثاق المشروع، بيان مجال المشروع ،خطة إدارة المشروع
2. **النطاق كعمليات:** تحليل أجزاء المشروع، تحديد البدائل ،تقارير الخبراء،العلاقة مع أصحاب المصالح
3. **النطاق كمخرجات:** أهداف المشروع، مجالات المشروع،معايير قبول المشروع، التغييرات والتحسينات في خطة إدارة المشروع

أبعاد أداء المشروع

• يمكن إضافة بعدين للأبعاد الثلاثة السابقة

□ الجودة

□ أخلاقيات المشروع

دورة حياة المشروع

- إن فهم دورة الحياة مهم لإنجاز المشروع بنجاح لأنه يسهل فهم التسلسل المنطقي للأحداث في سلسلة التقدم المستمر من البداية إلى النهاية.
- يتكون المشروع النموذجي من أربع مراحل - التصور والتخطيط والتنفيذ والإنهاء. وتتميز كل مرحلة بواحد أو أكثر من النواتج المتوخاة مثل مذكرة المفاهيم، وتقرير الجدوى، وخطة التنفيذ، وخطة تنمية الموارد البشرية، وخطة تخصيص الموارد، وتقرير التقييم، وما إلى ذلك

1_ مرحلة وضع المفاهيم

- مرحلة التصور، بدءًا من بذرة الفكرة، وهي تغطي تحديد المنتج/الخدمة، والجدوى المسبقة، ودراسات الجدوى، والتقييم والموافقة. وتصور فكرة المشروع بالاعتبارات الأولية لجميع البدائل الممكنة لتحقيق أهداف المشروع.
- وعندما تصبح الفكرة قائمة، يتم وضع اقتراح يحدد الأساس المنطقي والأسلوب والتكاليف المقدرة والفوائد وغيرها من التفاصيل لتقييم أصحاب المصلحة. وبعد التوصل إلى توافق واسع في الآراء بشأن الاقتراح، يجري تحليل أبعاد الجدوى بالتفصيل.

2_ مرحلة التخطيط

- يخطط لهيكل المشروع على أساس تقييم المشاريع والموافقة عليها.
- يتم وضع خطط مفصلة للنشاط والتمويل والموارد وإدماجها في معايير الجودة. وتتمثل المهام الرئيسية التي يتعين الاضطلاع بها في هذه المرحلة في هذه العملية
- تحديد الأنشطة وتسلسلها
- الإطار الزمني للتنفيذ
- التقدير والميزانية
- التوظيف
- يتم وضع الصيغة النهائية لتقرير مشروع مفصل يحدد مختلف جوانب المشروع لتيسير التنفيذ في هذه المرحلة.

3_ مرحلة التنفيذ

- وتشهد هذه المرحلة من المشروع تركيز النشاط حيث يجري تنفيذ الخطط.
- يتم رصد كل نشاط ومراقبته وتنسيقه لتحقيق أهداف المشروع.
- الأنشطة الهامة في هذه المرحلة هي:
- التواصل مع أصحاب المصلحة
- استعراض التقدم المحرز
- تكلفة الرصد والوقت
- التحكم في الجودة
- إدارة التغييرات

4_ مرحلة الانتهاء والتسليم

- وتمثل هذه المرحلة إنجاز المشروع حيث يتم تركيب النواتج المتفق عليها وتشغيل المشروع مع ترتيبات المتابعة والتقييم.
- في المشاريع الفعالة فإن الانتهاء من المشروع وتسلمه لا يعني إغلاق المشروع وإنما تستمر مهام فريق العمل من خلال المتابعة من خلال الصيانة وعمليات التحسين المستمر
- إضافة إلى هذه المراحل يمكن إضافة مرحلة المراقبة وهي مرحلة مقاربة كل نشاط فعلي مع ما هو مخطط له والقيام بالإجراءات التصحيحية المناسبة